الدكتور أحمد خرطة
أستاذ التعليم العالي بالكلية المتعددة التخصصات بالناضور
مدير مختبر البحث في قانون العقار والتعمير ومتطلبات الحكامة الترابية

علم المواريث في الفقه الإسلامي والتشريع المغربي

DAR AL AFAK
COPY

الطبعة الثانية مزيدة ومنقحة
2023

دار الآفاق المغربية

الفهرسة العامة

مقدمة الطبعة 3

استهلال 5

مدخل

نظام الإرث عند الأمم السابقة قبل الإسلام

1. الميراث عند الرومان 9

2. الميراث عند اليونان 10

3. الميراث عند قدماء المصريين 11

4. الميراث عند اليهود 11

5. الميراث عند العرب قبل الإسلام 14

6. تدرج نظام الإرث في الإسلام 16

المدخل في: مفهوم علم المواريث وأهميته 20

الباب الأول

القواعد العامة لعلم المواريث

الفصل الأول : أركان الإرث وأسبابه وشروطه وموانعه 23

المبحث الأول : أركان الإرث 23

المطلب الأول: المورِّث أو الموروث 23

المطلب الثاني: الوارث 24

المطلب الثالث: الموروث 24

المبحث الثاني : أسباب الإرث 24

المطلب الأول: القرابة 24

DAR AL AFAK COPY

المطلب الثاني : الزوجية..... 26
المبحث الثالث : شروط الإرث 28
المطلب الأول : ثبوت موت المورث حقيقة أو حكما..... 28
المطلب الثاني : ثبوت حياة الوارث حقيقة أو تقديرا عند وفاة المورث 29
المطلب الثالث : العلم بجهة الإرث 30
المبحث الرابع : موانع الإرث 31
المطلب الأول : عدم الاستهلال 31
المطلب الثاني : الشك..... 31
المطلب الثالث: اللعان 31
المطلب الرابع : الكفر 32
المطلب الخامس : الرق 33
المطلب السادس : الزنا 34
المطلب السابع : القتل 34
الفصل الثاني: الحقوق المتعلقة بالتركة 35
المبحث الأول :مفهوم التركة..... 36
المطلب الأول: مفهوم التركة في اللغة 36
المطلب الثاني: المفهوم الإصطلاحي للتركة 36
المبحث الثاني : أولويات حقوق التركة على مذهب الإمام مالك 36
المطلب الأول: الحقوق المتعلقة بعين التركة 36
المطلب الثاني : نفقات تجهيز الميت بالمعروف..... 37

المطلب الثالث : ديون الميت 38
المطلب الرابع : الوصية الصحيحة النافذة 39
الفرع الأول: الوصية النافذة 41
الفرع الثاني: الوصية المردودة 41
الفرع الثالث: الوصية الموقوفة 42
المطلب الخامس : الإرث حسب الفريضة الشرعية 42
الفرع الأول: الإرث في اللغة 42
الفرع الثاني: الإرث في الإصطلاح 42
الفصل الثالث : أحكام الميراث 44
المبحث الأول : الوارثون من الرجال والوارثات من النساء 44
المطلب الأول : الوارثون من الرجال 44
المطلب الثاني : الوارثات من النساء 45
المبحث الثاني : أصناف الورثة ومراتبهم 46
المطلب الأول : أصناف الوراثة 46
الفرع الأول : الوارثون بالفرض فقط 46
الفرع الثاني : الوارثون بالتعصيب فقط 47
الفرع الثالث : الوارثان بالفرض والتعصيب جمعا 47
الفرع الرابع: الوارثون بالفرض أو التعصيب ولا يجمعون بينهما 47
المبحث الثالث : الفرض المقدر 47
المطلب الأول: أصحاب النصف 48

DAR AL AFAK
COPY

المطلب الثاني : أصحاب الربع 50
المطلب الثالث : أصحاب الثمن 51
المطلب الرابع : أصحاب الثلثين 51
المطلب الخامس : أصحاب الثلث 53
المطلب السادس : أصحاب السدس 54
المبحث الرابع: تلخيص حالات الوارثين بالفرض 57
المبحث الخامس : الإرث بالتعصيب 60
المطلب الأول: التعصيب في اللغة 60
المطلب الثاني : التعصيب في الإصطلاح 60
الفرع الأول: العاصب بالنفس 60
الفرع الثاني:العاصب بالغير 64
الفرع الثالث :العاصب مع الغير 65
المبحث السادس: أحكام الحجب وقواعده 66
المطلب الأول :تعريف الحجب 66
المطلب الثاني : أنواع الحجب 67
الفرع الأول :حجب نقل 67
الفرع الثاني : حجب حرمان (أو حجب إسقاط) 71

الباب الثاني

تأصيل وتصحيح المسائل الإرثية

الفصل الأول : تأصيل وتحديد أنواع المسائل الإرثية 75
المبحث الأول : تأصيل المسائل الإرثية 75

DAR AL AFAK
COPY

المطلب الأول : حالات تأصيل المسائل الإرثية..... 75
المطلب الثاني :طريقة سريعة لاستخراج أصول المسائل..... 79
المبحث الثاني: أنواع المسائل الارثية..... 80
المطلب الأول: المسألة العادلة..... 80
المطلب الثاني : المسألة العائلة(من العول)..... 81
الفرع الأول : تعريف العول..... 81
الفرع الثاني : الأصول التي تعول والتي لا تعول..... 82
المطلب الثالث: المسألة الناقصة(حصل فيها رد)..... 87
الفرع الأول: تعريف الرد..... 87
الفرع الثاني:صور مسائل الرد..... 89
الفصل الثاني : تصحيح المسائل الإرثية..... 91
المبحث الأول: تصحيح الإنكسارات..... 91
المطلب الأول: طريقة تصحيح الإنكسارات..... 91
الفرع الأول:الطريقة الأولى..... 91
الفرع الثاني:الطريقة الثانية..... 92
المبحث الثاني : أنواع الإنكسارات..... 93
المطلب الأول: الإنكسار على فريق واحد..... 93
المطلب الثاني: الإنكسار على فريقين..... 96
المطلب الثالث: الإنكسار على ثلاث فرق..... 100

DAR AL AFAK
COPY

الباب الثالث

المسائل ذات الوصية والخاصة والمشكلة

الفصل الأول: المسألة ذات الوصية 103

المبحث الأول: تعريف المسألة ذات الوصية 103

المطلب الأول: التعريف الإصطلاحي للوصية 103

المطلب الثاني: تعريف المشرع المغربي للوصية 104

المبحث الثاني: أنواع الوصايا 105

المطلب الأول: الوصية الإرادية 105

الفرع الأول :الوصية بالنصيب 106

الفرع الثاني: الوصية بالتنزيل 106

المطلب الثاني : الوصية الواجبة 107

المبحث الثالث: طريقة استخراج الوصايا 108

المطلب الأول : طريقة استخراج الوصية بالنصيب 108

المطلب الثاني : طريقة استخراج الوصية بالتنزيل 112

الفرع الأول: طريقة استخراج نصيب المنزل أو المنزلة بالتسوية والورثة كلهم عصبة 112

الفرع الثاني: طريقة استخراج نصيب المنزل أو المنزلة بعدم التسوية والورثة كلهم عصبة 116

الفرع الثالث: طريقة استخراج نصيب المنزل أو المنزلة بعدم التسوية والورثة عصبة ومعهم صاحب أو أصحاب فروض 118

الفرع الرابع : طريقة استخراج المسألة عند تعدد المنزلين (فتحا)ذكورا واناثا 119

DAR AL AFAK COPY

الفرع الخامس: طريقة اسخراج المسألة عند تعدد المنزلين ذكورا وإناثا مع التسوية بينهم. 120
الفرع السادس: اجتماع التنزيل والوصية بجزء معلوم 120
المطلب الثالث: طريقة استخراج الوصية الواجبة 122
المطلب الرابع: اجتماع الوصية الواجبة والوصية الارادية بالنصيب أو بالتنزيل 127
المطلب الخامس: الطريقة العملية لرد الوصية الواجبةإلى الثلث 128
الفرع الأول: الوصية جاوزت الثلث مع إجازة الورثة لها 128
الفرع الثاني : الوصية جاوزت الثلث مع عدم إجازة الورثة لها 129
الفرع الثالث: مقدار الوصية جاوز الثلث فاتفق الورثة على الإجازة للبعض وردها عن البعض الآخر 130
الفرع الرابع: مقدار الوصية جاوز الثلث والورثة بين الإجازة والمنع 133
الفصل الثاني: المسائل الخاصة فقها وعملا 136
المبحث الأول: مسألة المعادة 136
المطلب الأول: تعريف المعادة 136
المطلب الثاني:العمليات التطبيقية الخاصة بمسألة المعادة 137
المبحث الثاني: مسألة الأكدرية أوالغراء 139
المطلب الأول: تعريف الأكدرية 139
المطلب الثاني: العمليات التطبيقية الخاصة بمسألة الأكدرية 140
المبحث الثالث: مسألةالمالكية 140

DAR AL AFAK
COPY

المطلب الأول: تعريف مسألة المالكية 140
المطلب الثاني: العمليات التطبيقية لمسألة المالكية 141
المبحث الرابع: مسألة شبه المالكية 142
المطلب الأول: تعريف مسألة شبه المالكية 142
المطلب الثاني: العمليات التطبيقية لمسألة شبه المالكية 142
المبحث الخامس: مسألة الخرقاء 143
المطلب الأول: تعريف مسألة الخرقاء 143
المطلب الثاني: العمليات التطبيقية لمسألة الخرقاء 144
المبحث السادس: مسألة المشتركة 144
المطلب الأول : تعريف مسألة المشتركة 144
المطلب الثاني: العمليات التطبيقية لمسألة المشتركة 145
المبحث السابع: مسألة الغراويين أو العمريتين 145
المطلب الأول: تعريف مسألة الغراويين أو العمريتين 145
المطلب الثاني: العمليات التطبيقة لمسألة الغراويين 147
المبحث الثامن: مسألة المباهلة 148
المطلب الأول: تعريف مسألة المباهلة 148
المطلب الثاني: العمليات التطبيقية لمسألة المباهلة 149
المبحث التاسع: مسألة المنبرية 150
المطلب الأول: تعريف مسألة المنبرية 150
المطلب الثاني: العملية التطبيقية لمسألة المنبرية 150

الفصل الثالث : المسائل المشكلة فقها وعملا 151
المبحث الأول : ميراث الخنثى 152
المطلب الأول: تعريف الخنثى 152
المطلب الثاني: حالات الخنثى المشكل 152
المطلب الثالث: الطريقة العملية لاستخراج نصيب الخنثى 154
المبحث الثاني : ميراث المفقود 158
المطلب الأول:تعريف المفقود 158
المطلب الثاني :أحكام ميراث المفقود 158
المطلب الثالث: الطريقة العملية لميراث المفقود 158
المبحث الثالث : ميراث الحمل 161
المطلب الأول: تعريف الحمل 161
المطلب الثاني: شروط ميراث الحمل 161
المطلب الثالث: تقادير ميراث الحمل 162
المطلب الرابع: طريقة توريث الحمل 162
المطلب الخامس: حل مسائل ميراث الحمل 162
المبحث الرابع: ميراث الغرقى والحرقى والهدمى ونحوهم 166
المطلب الأول: تحديد مفهوم ميراث الغرقى والحرقى والهدمى 166
المطلب الثاني: الطريقة العملية لاستخراج ميراث من مات في لحظة واحدة 166

DAR AL AFAK
COPY

الباب الرابع

مسائل المناسخات

الفصل الأول: مفهوم المناسخات 169

المبحث الأول: تعريف المناسخات 169

المطلب الأول : المناسخة لغة 169

المطلب الثاني: المناسخة اصطلاحا 169

المبحث الثاني: أحوال مسائل المناسخات 170

المطلب الأول : ورثة الهالك الثاني هم ورثة الهالك الأول 170

المطلب الثاني: ورثة الهالك الثاني بعضهم يرث في الهالك الثاني والأول أو في الثاني فقط، أو في الأول فقط 173

المطلب الثالث: اختلاف ورثة الهالك الأول والثاني 176

المطلب الرابع :أمثلة عملية بحالتي التوافق والتباين 176

الفرع الأول:حالة التوافق 176

الفرع الثاني : حالة التباين 178

المطلب الخامس:أمثلة عملية قصد الاستئناس والاستيعاب 180

الباب الخامس

الطريقة العملية لقسمة التركة

الفصل الأول: مفهوم وإجراءات قسمة التركة وأهلية الدولة للإرث 187

المبحث الأول: تعريف قسمة التركة 187

المبحث الثاني: إجراءات قسمة التركة 187

المبحث الثالث: أهلية الدولة للإرث 190

DAR AL AFAK
COPY

الفصل الثاني: الطريقة العملية لقسمة التركة 192
المبحث الأول: أمثلة عملية لقسمة التركة 192
المطلب الأول: أمثلة عملية لقسمة العقار المتروك 192
المطلب الثاني: أمثلة عملية لقسمة منافع المتروك 192
المطلب الثالث: أمثلة عملية لقسمة منقول المتروك 193
المبحث الثاني : طريقة شاملة لقسمة المتروك 194
المطلب الأول: المثال العملي الأول 194
المطلب الثاني: المثال العملي الثاني 195
المطلب الثالث: مثال قصد الاستئناس والاستيعاب 196
الفهرسة العامة 197

DAR AL AFAK
COPY

علم المواريث أو علم الفرائض، هو علم رباني دقيق، أحاطه الله تعالى بالعناية، وفصله سبحانه في كتابه العزيز تفصيلا وذلك من أجل تحقيق العدل بين المستحقين له من الورثة.

كما أرشدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أنه يعدل نصف العلم. لذا عمل الفرضيون على تأصيله وتقعيده شكلا وموضوعا، وحددوا معناه في كونه : فقه وحساب.

أما الفقه : ففقه من يرث ومن لايرث.

أما الحساب : فحساب من يرث كم يرث.

ولقد عملنا في هذا الكتاب بتوفيق من الله تعالى وعونه، على التقعيد لهذا العلم، مع رسم أمثلة عملية، قصد تقريب الفهم للمتعلم والمقبل على هذا العلم الشريف.

DAR AL AFAK
COPY

مطبعة الأمنية الرباط

9 789920 946353

100 د.

دار الآفاق المغربية
للنشر و التوزيع

الدار البيضاء ـ المغرب
الهاتف : +212522-83-33-99
البريد الإلكتروني : daralafak@gmail.com
الموقع الرسمي : www.daralafak.com